من المجلة . . إلى قرائها

كان البطل الاسلامى ، صلاح الدين الأيوبى يقول : « إذا عرفت ما يقرأ الرجل ، عرفت عقله وخلقه ودينه » وهى كلمة مضيئة ، جديرة بقائلها العظيم ، فالكلمة التى نقرأها هى التى تصنع تفكيرنا وترسم مثلنا ، بل هى التى تصوغ لنا ، أخلاقنا وعقائدنا . والكلمة المكتوبة ، هى التى صنعت الحضارات ، وكونت الثقافات ، وقادت الخطو البشرى إلى أمجاده وفتوحاته .

ومن هنا كان مداد الأقلام ، هو أكبر القوى المحركة فى التاريخ ، وكانت الكلمات هى رأس مال الشعوب ، ورصيدها فى مجال القوى العالمية .

وحسب القلم ، ان به علم الله عباده ، وحسب الصحف أنها رسالة الأنبياء والرسل كافة .

فاذا نسى الكاتب رسالته ، واتبع هواه وشهوته ، وإذا انطلقت الكلمات من قيود الاخلاق والإيمان واسلمت زمامها ، لوحى الشياطين ، وهمس المضلين . فراحت تتحدث عن فتنة الغرائز ، وشهوات الحس ، وأهواء النفس ، بل راحت تشكك المؤمن فى إيمانه وعباداته ، وتسخر من رجل الأخلاق فى مثالياته ، وتلمز العقائد ووحيها ، وتعبث بالقيم وجلالها .

إذا تحولت رسالة القلم ، إلى ما نشاهده فى الصحف الماجنة ، والافلام المضللة ، والقصص الجنسية الصارخة ، فقد انقلبت الموازين ، وغدت هذه الافلام رجسا وخطرا على العقول والقلوب ، والضمائر والعقائد ، خطرا يجب أن يحارب كما تحارب المخدرات والسموم .

ومن أجل رسالة القلم ، الذى علم به الرحمن الإنسان مالم يعلم ، ومن أجل رسالة الصحف التى بعث بها الأنبياء والمرسلون ، صدرت هذه الصحيفة على فترة من الصحف المؤمنة ، لتملأ فراغا ، وتحدث إيمانا ، وتصنع أفكارا تتزود بها امتنا فى طريق نهضتها الصاعد .

فإن ظفرنا برضاك أيها القارىء فهو فضل الله علينا ، وإن رأيت فينا اعوجاجا أو نقصا فارسل الينا برأيك . فمشاركة الرأى مشاركة فى الجهاد ، والله ولى التوفيق .